

قصة المسلسل

تدور أحداث المسلسل المأخوذة من الملفات الحديثة للمخابرات المصرية، حول شاب مصري يعمل في الخارج ويحاول التواصل مع جهاز المخابرات بعد محاولة تجنيده من قبل استخبارات دولة أجنبية، ويبدأ بعد ذلك التدريب على يد مسؤولين من المخابرات المصرية ليتمكن من خداع الجهات المعادية. ويحتوي هذا المسلسل على ٣٠ حلقة وتدور قصته في عام ٢٠٠٧. بظلا الهجوم المضاد هما "سيف" و "دينا".

إنهم ينخرطون في سلسلة من العمليات السرية تهدف إلى كشف المؤامرات الإرهابية والإرهابيين الذين يخططون لتقسيم العالم العربي ونشر القاعدة في العالم.

تطرت الحلقة الأولى والثانية من أحداث المسلسل إلى "الزرقاوي" قائد تنظيم القاعدة بالعراق، ليشرح العمل ردة فعل جهاز المخابرات المصرية على ذلك، ومحاولاتهم بكل السبل الوصول إلى اسم أمير التنظيم الجديد بمهمة يتم إسنادها إلى أحمد عز "سيف العربي"، وزملائه "اسامة وأشرف"، وهو الأمر الذي يحاولا الاقترب منه رغم الصعوبات الكبيرة الذي يظهرها العمل، وخلال تلك الرحلة يستكشفان أسراراً أخرى.

"هجمة مرتدة" في إيران

أثار المسلسل المصري "هجمة مرتدة" ردود أفعال متباينة ونرى على بعض المواقع يقولون: حقق مسلسل "هجمة مرتدة" ردة فعل مبشرة وحتى قبل إصداره شهد صدق واسعاً من الجمهور، فيعتقد البعض أن في جو من الإثارة والتشويق، يحاول سيف وأعضاء فريقه إحباط عمليات ومخططات إرهابية تسعى قوى خفية لتنفيذها لتقسيم المنطقة والسيطرة على ثرواتها.

أما في إيران أيضاً نرى أنه حسب إحصائيات دائرة العلاقات العامة في الإذاعة والتلفزيون الإيراني هذا المسلسل يواجه انتقاداً أكثر بالنسبة لمسلسل "التغريبة الفلسطينية"، وبما أن هناك يطلوبون البعض إعادة عرضه، ولكن الغالبية يقوم بنقد المسلسل، فعندما نقوم بالقياس بين المسلسل نرى أن المشاهدون يدرسون قضية فلسطين والمقاومة الفلسطينية التي تواجهها، ومن جهة أخرى نظراً إلى الإحصائيات التي ذكرناها نرى أن الدراما العربية في إيران تواجه الإقبال الكبير وقضايا الأمة العربية يتابعها الشعب الإيراني.



يتابعها الشعب الإيراني بحفاوة

الدراما العربية في إيران.. إقبال أم إدبار؟

على شاشته، ولكن للأسف بعض القنوات العربية قامت بإيقاف عرض المسلسل على قنواتها حيث واجهت رذات فعل كثيرة، واعتبروها بأنها تعمل من أجل التطبيع مع الإحتلال الصهيوني، ورذات الفعل التي كانت من قبل الجمهور أدت إلى عودة ظهور مسلسل "التغريبة الفلسطينية" بصفته مسلسلاً يفضح دراما التطبيع في عام ٢٠٢٠.

وأما في إيران حسب إحصائيات دائرة العلاقات العامة في الإذاعة والتلفزيون فقط واجه المسلسل إقبالاً حيث طالب المثلثون إعادة عرض المسلسل، وقاموا بتقدير المسؤولين لعرض المسلسل، في حين عدد قليل عبروا عن عدم موافقتهم على المسلسل، وهذه روحية إيجابية لدعم القضية الفلسطينية التي تجري في شرايين جميع أحرار العالم.

نرى أن أحد المشاهدين هكذا بيدي رأيه ويقول: لقد كان مسلسلاً مثيراً للإهتمام، لقد أحببت حقاً إيمان الأسرة القوي، أبو صالح ومظلومية أبوصالح والشعب الفلسطيني وقساوة البريطانيين كان واضحاً، القدس لنا واللجنة على اللصوص والاستعمار، يعيش الإسلام والقرآن.

مسلسل "هجمة مرتدة"

هجمة مرتدة هو مسلسل تلفزيوني مصري تم عرضه في شهر رمضان لعام ٢٠٢١، المسلسل مأخوذ عن أحد ملفات المخابرات العامة المصرية، بطولة أحمد عز وهند صبري وهشام سليم ومن تأليف "ياهر دويدار" وإخراج "أحمد علاء الديب"، مبني على ملفات المخابرات العامة المصرية.

عقول الأجيال المتعاقبة. لم يلخص فقط تاريخ تلك المرحلة، بل استعرض كذلك الحياة الإجتماعية الفلسطينية بأطيافها وطبقاتها المختلفة، إذ تميز بتنوع شخصياته، فضم الفلاح والعامل والشاعر والمثقف والنائر والإقطاعي وحتى الخائن لوطنه.

وهو يقدم المأساة الفلسطينية في صيغة قريبة من فهم شرائح واسعة من الجمهور العربي تعجز وسائل تعبيرية أخرى عن إيصالها وهو ما من شأنه أن يساهم في حفظ الذاكرة الفلسطينية أمام المؤامرات والتشويه التاريخي الذي يعمل عليه الإحتلال الصهيوني من خلال الدعاية الصهيونية.

كلمات الشارة في المسلسل أيضاً هي للشاعر الفلسطيني الراحل "إبراهيم طوقان" وهي جزء من قصيدة "الفدائي" من ديوان "فلسطين".

رذات الفعل في إيران والعالم العربي حصل المسلسل على إشادة من النقاد ومراجعات إيجابية، وحصل الممثلون الرئيسيون على مديح أيضاً وفازوا بعدد من الجوائز. ووصفه البعض بأنه "أيقونة دراما القضية"، واعتبروه من أفضل المعالجات الدرامية للقضية الفلسطينية.

وبشهادة العديد من النقاد فإن هذا المسلسل يعتبر من الأعمال القليلة التي استطاعت تقديم مختلف تفاصيل "النكبة" وتقديم الفلسطينيين بطبايعهم، وهواجسهم، وخيباتهم، ومكابداتهم، وأتراحهم، وأفراحهم، ولهجاتهم وتنوع ملابسهم وطعامهم.

استطاع المسلسل أن يلامس جوهر القضية الفلسطينية وقامت العديد من القنوات بث المسلسل

أنتجت شركة سوريا الدولية للإنتاج الفني، وجرى تصويره بالكامل في سوريا عام ٢٠٠٤م، وُثب للمشاهد في نفس العام عبر ٣١ حلقة، طوال شهر رمضان عام ١٤٢٥ هـ، فكان أول عرض له في ١٥ أكتوبر ٢٠٠٤م، وكما ذكرنا في إيران أيضاً تم عرضه قبل فترة.

وشارك بالعمل العديد من الفنانين والأشخاص من سوريا وفلسطين والأردن، ووصل عددهم إلى نحو ١٠٠ شخص لإضفاء واقعية وهو خلق مناخ طبيعي للمشاهد. ونظراً لأهمية العمل رغب بعض الممثلين الأردنيين بالانضمام للعمل مجاناً لإتقانهم اللهجة الفلسطينية.

قصة "التغريبة الفلسطينية"

يروي المسلسل قصة أسرة فلسطينية فقيرة تكافح من أجل البقاء في ظل الإنتداب البريطاني ثم خلال الثورة الفلسطينية الكبرى، وفي جيم الجوع بعد النكبة، حيث تُلخص الأحداث التي مرت بها هذه الأسرة حقباً تاريخية هامة في حياة الفلسطينيين امتدت ما بين ثلاثينيات وستينيات القرن العشرين مروراً بالعديد من الأحداث الهامة، حتى نكسة يونيو عام ١٩٦٧م، وكيفية صمود أفراد الأسرة على الرغم مما واجهوه من أخطار الحرب، وقد حاول طاقم العمل تجسيد الشخصيات وتوثيق المعاناة بشكل قريب من الواقع.

أهمية المسلسل والتركيز على المناضلين

تكم أهمية العمل في أنه نشط الذاكرة الفلسطينية وصنع مخزوناً قيمياً يبيئ للأجيال القادمة، بعدما راهن الإحتلال الصهيوني على طمس الذاكرة الفلسطينية من

الدراما خاص - الدراما دائماً تستقطب جمهورها الخاص بها، ولكن في يومنا هذا أصبحت أحد أدوات الفنون التي تُستخدم في الحرب الثقافية الناعمة التي تدور بين الدول، فمنها المسلسلات التي تقوم بدعم المقاومة أو قضية فلسطين التي أصبحت عالمية، في حين بعضها تقوم بتبويض وجهة الكيان الصهيوني المحتل والتطبيع مع هذا الكيان المحتل، ولكن ما يلفت النظر في هذه الأجواء هو، ما هي ردود فعل المشاهدين والمجتمع حول هذه المسلسلات؟ السنة الإيرانية الجديدة في هذا العام تزامنت مع شهر رمضان المبارك، وعادة ما يتم بث المسلسلات في هذه الأيام، فقامت قناة "الأفق" الإيرانية بعرض مسلسل "التغريبة الفلسطينية"، كما أن القناة الخامسة في التلفزيون الإيراني قامت بث مسلسل "هجمة مرتدة"، وكما يتطرق إلى موضوعه الخاص، فهذه المناسبة تقدم لكم نبذة عن هذين المسلسلين ورذات الفعل التي واجهتها في إيران وعلى المستوى العالمي.

التغريبة الفلسطينية

التغريبة الفلسطينية مسلسل دراما تاريخي سوري باللغة العربية واللهجة الفلسطينية، يُعد واحداً من أشهر ما أنتجته الدراما العربية في تسليط الضوء على القضية الفلسطينية حسب العديد من النقاد؛ نال المسلسل العديد من الجوائز من عدة دول عربية مختلفة، ويسلط المسلسل الضوء على حقبة هجرة الفلسطينيين من أراضيهم، ويرد على واحدة من أشهر المزاعم العربية بشأن الفلسطينيين وانهم باعوا أرضهم أو حتى خرجوا منها.

أخبار قصيرة



إزاحة الستار عن ملصق معرض طهران الدولي للكتاب

الوقاف/ أقيم حفل إزاحة الستار عن ملصق معرض طهران الدولي للكتاب في دورته الرابعة والثلاثين بحضور وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي محمد مهدي إسماعيلي.

وقال إسماعيلي في هذا الحفل: سيعقد المعرض في هذا العام بأكثر قدر من نطاق المشاركة. وذكر وزير الثقافة أنه تم ترشيح دول مختلفة كضيف شرف هذا العام وقال: من بين هذه الدول، تم اختيار طاجيكستان كدولة صديقة وجارة، ومن المفترض أن يحضر المعرض ضيوف من دول أوروبية وإفريقية وآسيوية.

وقال وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي عن وجود بائعي الكتب في معرض طهران الدولي للكتاب: يتواجد ٢٠٠ بائع كتب في معرض الكتاب هذا العام، ويمكن القول إن هذا الحدث قد نما نوعياً وكيمياً هذا العام، وبلدنا في الظروف الراهنة في ذروة التطور العلمي والثقافي.

حدث ناجح ومتقدم في مجال الثقافة

من جهته قال ياسر أحمدوند، نائب وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي ورئيس معرض طهران الدولي للكتاب الرابع والثلاثين في هذا الحفل: معرض طهران الدولي للكتاب سيكون حدثاً ناجحاً ومتقدماً في مجال الثقافة واعتباراً من يوم الأربعاء القادم ١٠ مايو/أيار، سنستضيف جمهوراً مهماً بالكتب والأشخاص. وأضاف أحمدوند: تم اختيار هذا الملصق من بين عدد من الملصقات المختلفة ونأمل أن يستخدمه الناشرون في مساحاتهم المخصصة. تجدر الإشارة إلى أنه سيقام المعرض في مصلى الإمام الخميني (قدس) في الفترة من ١٠ إلى ٢٠ مايو تحت شعار "المستقبل قابل للقراءة".



طهران تستضيف أسبوع الفيلم الصيني الثالث

تستضيف مؤسسة فارابي السينمائية بطهران في الفترة من ٦ إلى ١٠ مايو، أسبوع السينما الصينية الثالث، يعرض ٥ أفلام من الجيل الجديد من مخرجي السينما في هذا البلد.

وتقللاً عن العلاقات العامة لمؤسسة فارابي السينمائية أن حفل افتتاح أسبوع الفيلم الصيني الثالث سوف يقام يوم السبت القادم ٦ مايو، بحضور سفير جمهورية الصين الشعبية، ورئيس منظمة السينما الإيرانية، ومديري شؤون السينما والثقافة في البلاد، وجمع من أهالي السينما وعشاق السينما في البلاد، وطلاب صينيون مقيمون في إيران في قاعة الراحل عباس كيارستمي، بمؤسسة فارابي السينمائية.

وسيشهد أسبوع السينما الصينية الثالث عرض أفلام: "الكابتين" من إخراج أندرو لادو، و"الاجانكسو" من إخراج سوننار كيال، و"مستلغو الجبال" من إخراج دانيال لي، "الأرض الثالثة" من إخراج فرانت غوا، "الروادي"، أنفي بياض" من إخراج جيا جيانكو. الجدير بالذكر أن مشاهدة أفلام أسبوع السينما الصينية الثالث سيكون بشكل مجاني.

«الداري».. تحفظ وجوه الشهداء والأسرى في لوحاتها

من المقاومة

لم يرق للفنانة ولاء الداري أن تكون أسماء الشهداء خيراً عابراً عقب ارتقايم بشكل شبه يومي في خضم نضال شعبها ضد الإحتلال الصهيوني، الذي لم ينفك عن ممارسة إجرامه ضد الشعب الفلسطيني، ولكيلا يكون الشهداء مجرد خبز ورقم رسمت بأناملها المبدعة لوحات لوجوههم تخليداً لذكراهم.

الداري من مدينة نابلس عند رسم اللوحات، بل صنعت فيديوهات قصيرة للمراحل التي تمر بها اللوحة من خطوط الوجه الأولى حتى تصيغ صورة طبق الأصل عن الشخصية

تقول الداري: "أما لوحات الشهداء فبدأتها برسم شهداء نابلس الثلاثة أدهم ميرزكة، ومحمد الدخيل، وأشرف المبسل الذين اغتالتهم قوات الإحتلال داخل سيارة كانوا يستقلونها، ومن ثم طابها المتابعون برسم شهداء آخرين، حتى صارت ترسم كل شهيد يرتقي".

ليسوا مجرد خبز وتؤكد أنها ترسم لوحات لشهداء تخليداً للذكراهم، وللتأكيد أنهم ليسوا مجرد خبز ورقم، وإنما هم أشخاص غير عاديين استشهدوا في سبيل دفاعهم عن فلسطين. وتذكر الداري أنها رسمت أكثر من ١٥ لوحة بين أسير، وشهيد، وهناك قائمة أخرى على لائحة الانتظار سترسمها خلال الأيام القادمة للأسير الشهيد ناصر أبو حميد، وللأسير أحمد منصور، والشهيدتين الشقيقتين ظافر، وجواد الريماوي.

ولدى سؤالها عن سبب توجهها نحو نشر فيديوهات توضيحية للمراحل التي مرت بها اللوحة، تجيب: "الناس دائماً لديها فضول لمعرفة الخطوات التي مر بها الرسام لكي يصل في النهاية

إلى لوحة دقيقة مشابهة للصورة الأصلية". وتضيف الداري: "وجدت في تلك الفيديوهات رواجاً أكبر للوحة عما إذا نشرت صورة للوحة فقط بعد اكتمالها، فالإنسان دائماً يستمتع بمشاهدة الفنان وإبداعه وقوة مهارته".

وتضفي بالقول: "فعبير تلك الفيديوهات تخطيط حدود فلسطين حيث تواصل معي أشخاص من الجزائر، ومصر، وبنون على لوحاتي وتفاجأت بمعرفتهم الدقيقة للشهداء، والأسرى الذين أرسهم". ورغم أن الفيديوهات التي تنشرها الداري لا تتجاوز الدقيقة الواحدة، فإنها تستغرق في الحقيقة ٨ ساعات عمل غير متواصلة لكي تنتهي من رسم اللوحة، وساعتين من المونتاج للفيديو ليظهر للمتابعين في صورته النهائية، وفق قولها.

وبعد الانتشار الكبير لمقاطع الفيديو للوحات الداري، قامت إدارتا فيس بوك وانستغرام بحذف العديد من تلك المقاطع، بزعم أنها مخالفة لمعايير النشر، وسياسات المجتمع،

في إطار سياستها المتبعة لمحاربة المحتوى الفلسطيني.

وتوضح الداري أنها اضطرت لنشر الفيديوهات بعد مرور مدة زمنية على خبر استشهاد أي شهيد وليس في ذات اليوم، ولجأت لاختيار مقاطع لأناشيد لا تحتوي على كلمات محظورة "بالنسبة لفيسبوك وانستغرام" كشهيد، وأسير، ومقاومة وغيرها، حتى تتفادى حذفها.

وتبين أن فقدان الشهيد لا شيء يعوضه في هذه الحياة بالنسبة لدوبه، ولكن تخليد ذكراه بلوحة يدخل السعادة، والبهجة على قلوبهم، ويشعرهم بأنه لا يزال حياً في قلوب الناس. وتلفت الداري إلى أن اللوحات التي رسمتها وصلت لذوي الشهداء، والأسرى، وقاموا هم بإعادة نشرها على صفحاتهم على منصات التواصل، معتبرة أنها استطاعت جبر خواطرهم. وتختتم حديثها برسالة لكل من لديه موهبة: "يجب أن يكون عندك رسالة من وراء موهبتك لتقدم ما يخدم وطنك ويرفع شأنه".



الداري: فعبير تلك الفيديوهات تخطيط حدود فلسطين حيث تواصل معي أشخاص من الجزائر، ومصر، وبنون على لوحاتي وتفاجأت بمعرفتهم الدقيقة للشهداء، والأسرى الذين أرسهم". ورغم أن الفيديوهات التي تنشرها الداري لا تتجاوز الدقيقة الواحدة، فإنها تستغرق في الحقيقة ٨ ساعات عمل غير متواصلة لكي تنتهي من رسم اللوحة، وساعتين من المونتاج للفيديو ليظهر للمتابعين في صورته النهائية، وفق قولها.

وبعد الانتشار الكبير لمقاطع الفيديو للوحات الداري، قامت إدارتا فيس بوك وانستغرام بحذف العديد من تلك المقاطع، بزعم أنها مخالفة لمعايير النشر، وسياسات المجتمع،